



أكثر من 50 ألفاً لقوا حتفهم ضحية مجزرة الأسد الأب في مجزرة حماة، وإحياءً لذكرى هذه المجزرة لحق الابن بأبيه ليزهق أكثر من 7000 نفساً منذ بداية الثورة حتى جمعة: عذرأ حماة سامحينا التي سقط فيها 41 شخصاً، ولسان الحال يقول: وما أدرك أن أباك ذئبُ:

درعا:

أكثر من 55 نقطة تظاهر خرجت في جمعة عذرأ حماة سامحينا في مناطق عديدة في أرجاء درعا، هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ورفضت الموقف الدولي وحيث الجيش الحر والمدن الجريحة، من تلك المناطق: خربة غزالة - الطيبة - غياغب - الصورة - علما - صيدا - السهوة - محجة - كفر ناسج - عقربا - عدوان - الكتبة - المليحة الغربية - الشجرة - نافعة - أم المياذن - المتابعة - بصر الحرير - نوى - أم ولد - الصنمين - اليادودة - صماد - نامر - بصرى الشام - سحم الجولان - الغارية الغربية - عتمان - ناحنة - الشيخ مسكن - كفر شمس - الغارية الشرقية - كحيل - طفس - النعيمة - تسيل - نصيبي - الحارة - نمر - المسيفرا - الطيبة - الحراك - جاسم - المليحة الشرقية - داعل - الجيزة - أخل - حي القصور - حي الكاشف - حي السبيل - حي السد - درعا البلد وغيرها..

غير أن النظام مارس قمعها بالقوة والعنف والاعتداء على المتظاهرين وملاحقتهم، وإطلاق النار عليهم.. كما أعلن عبر المآذن ومكبرات الصوت منع الصلاة لمن دون 50 عاماً..

وفيما كانت حوران تعيش يومها الخامس والخمسين من إضراب الكرامة احتدمت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وكتائب موالية للنظام، بينما انتشرت القوات الأسدية في عموم المحافظة محاصرة الأحياء والجوامع واستقدمت كاسحات وجرافات وطوقت بعض المناطق واعتدى على بعض المساجد.

وفي أحد الحواجز انشق عدد من الجنود وجرى إطلاق النار بينهم وبين كتائب النظام، فيما دوت عدة انفجارات صخمة مجهرولة المصدر في بعض المناطق.

دمشق:

دمشق كانت باكية منذ المجازرة الحموية، إلا أنها عبرت عن حزنها وألمها بإخراج أهلها في حشود عارمة في جمعة عذرًأ حماة سامحينا، معلنة الولاء لها، وذلك رغم الحصار والتضييق الأمني، والقمع الشديد الذي يتلقاه المتظاهرون من قبل الكتائب الأسدية.. حيث خرجت مظاهرات هائلة في قدسيا والحجر الأسود وكفرسوسة ودمر البلد والقابون وبربة وجوبر والقدم ونهر عيشة والميدان والمزة ومixin اليرموك والمهاجرين ونهر عيشة والميسات وشارع بغداد وركن الدين والعسالي وغيرها.. وكانت القوات الأسدية قد واجهت المظاهرات كعادتها بالعنف والرصاص والاعتقالات للأبرياء، حيث انتشرت القناصة والقوات في أكثر الأحياء، وسمعت انفجارات مدوية في بعض الأحياء، كما انتشرت الكتائب الأسدية في الشوارع وطوقت بعض المناطق والجواجم، ودأبت عددا من البيوت واعتقلت بعض الأهالي والشباب.

حلب:

احتشدت أهالي حلب في مظاهرات عذرًأ حماة سامحينا بأكثر من 70 نقطة تظاهر ، وهاجمهم النظام بالرصاص والقنابل الصوتية لتفريقهم، خاصة وقد هتفوا للمدن الجريحة وإسقاط النظام وإعدام الرئيس، وكانت النقاط في المدينة في كل من : هنانو - الشعار - الصاخور - المرجة - الفردوس - السكري - الشيخ فارس - الزهراء - الكلسة - الهلك - صلاح الدين - الشهباء الجديدة - سعد الأنباري - قارلق - حلب الجديدة . وفي الريف في كل من : عندان - مارع - رتبان - حربل - كفر حمرة - عفرين - كوباني - كفر جنة - الآثارب - حرستان - احتميلاط - دابق - الإبزمو - اعزاز - الباب - الحلزون - حردتين - الخالدية - تل رفعت - إيبين - الجينة - كفرنوران - ديرجمال - السحارة - السفيرة - منبج - الكسيبة - دارة عزة - بيانون - تللين - أرشاف - أخترين - حيان - الشيخ عيسى - الصالحين - عنجازة - تقاد - كفرنايا - دير حافر - كفرناصح - تل قراح - المسكنة - تركمان بارح وغيرها، فشهدت بعض النقاط التظاهرية قمعاً شرساً باستعمال العصي والسكاكين والرصاص مخلفاً أكثر من 60 جريحاً، من قبل أنصار حزب العمل الكردستاني، كما شنت القوات الأسدية حملة اعتقالات تعسفية على المواطنين طالت العديد منهم، مستحدثة بعض الحاجز الأمنية فيما تمركز القناصة على أسطح البناءيات.

وفيما انسحب الأمن الأسدية من حي المرجة إلى قسم الصالحين بعد قيام الأحرار برشقهم بالحجارة واحتل الأحرار ساحة ودور المرجة، سجلت المنطقة سقوط 6 شهداء على الأقل وأكثر من 20 جريحاً، وألقى الثوار القبض على أحد القناصة، يأتي هذا كله على إثر اقتحامات شرسه للمنطقة من قبل العصابات الأسدية.. وفي الفردوس اشتباك عناصر الجيش الحر مع عناصر قوات النظام، وتم كسر شوكة الأمن، بينما سجلت عدة إصابات في مدينة عندان في صفوف الجيش الحر، وقد تم رفع علم الاستقلال على مفرزة الأمن العسكري التي حررها أفراد الجيش الحر من ازلام الأسد .

ريف دمشق:

15 شهيداً في ريف دمشق ضحية صلف النظام الأسدية، وعدة مظاهرات في ريف دمشق أيدَ بعضها بعضاً في مطالبتها بإسقاط النظام، وسط انتشار أمني مكثف في بعض الأحياء ورغم ما واجهه المتظاهرون من تعسف النظام تجاههم باعتقالات طالت العشرات ومداهمات للأحياء، وإطلاق رصاص عشوائياً عليهم، ومحاصرة للشوارع والجواجم وكانت المظاهرات في نقاط عديدة منها: داريا - المقيبلية - كناكر - قدسيا - عرطوز - معصمية الشام - التل - زاكية - عربين - قطنا - حران - العواميد - الهمامة - يلدا - قارة - يبرود - النبك - ضمير - وشهدت الغوطة الشرقية (سبقا - حمورية - كفربطنا - جسرین - عین ترما - عربين - زملكا - مدرا - مسرايا) قصفاً شديداً بالمدافع والدبابات إضافة إلى السرقة والنهب لل محلات والمنازل على مدار الساعة، فلم يستطع الأهالي تشيع شهدائهم كما أن أغلب المساجد لم تستطع إقامة صلاة الجمعة، وفي هذا السياق شهدت حرستا اقتحاماً شرساً من قبل الجيش وضرب مضخات المياه، وإغلاق أغلب الطرق والشوارع في المنطقة، وفي دوما دخلت القوات الأسدية بدباباتها وأسلحتها لمداهمة الأحياء والبيوت وتمشيطها بحثاً عن

ناشطين، وقامت بتخريب البيوت واعتقال الشباب ومصادرية الدرجات الناريه وتجميعها وإحراها وسرقة ممتلكات الأهالي واستهداف أي سيارة أو شخص يمر بالطريق كما قاموا بجمع بعض المعتقلين وتعذيبهم، بالإضافة إلى ذلك سمعت عدة انفجارات مدوية في المنطقة وتحليق طيران استطلاع باستمرار على المدينة، فيما كانت القذائف والمدافع مستمرة على الأحياء.

دير الزور وريفها:

أمواج الأحرار في شوارع وأحياء دير الزور مدinetها وريفها في مطالبات بإسقاط النظام وعذرًا حماة سامحينا في عدد كبير من النقاط منها في المدينة: شارع التكايا - موقف شواخ - المطار القديم - العرفي - الجبيلة مسجد الروضة - الجبيلة شارع الوسط - العرضي - الحميدية - الموظفين - الجورة شارع الوادي - الجورة الشارع العام - العمال - الفيلات - القصور - شارع الهجانة، وفي ريف دير الزور: البوكامل - موسى - القرية - الطيانة - الخريطة - الجرزي - الميادين - الشحيل - بقرص - سويدان وغيرها، فقابلها النظام بلاحقة المتظاهرين وإطلاق الرصاص عشوائيًّا وسط انتشار أمني كثيف مستخدماً ال بي كي سي، وقامت مروحيه عسكريه بالطيران فوق أحياء مدينة دير الزور بارتفاع منخفض جداً، وكانت القوات الأسدية قد صبَّحت القوريه بالمداهمات الجائرة على المنازل وأحرقت 6 بيوت وأكثر من 13 دراجة نارية، وفي المساء أطلقت الرصاص على عائلة في البوكامل أصابت الأم والأب وأحد الأبناء بينما سقطت البنت شهيدةً ضحية ذلك..

ادلب:

عقب صلاة الجمعة هتف المتظاهرون بإسقاط النظام ونددوا بمجازره ونادوا بدعم الجيش الحر وحماية المدنيين، وطالبوا بالإفراج عن المعتقلين، في أكثر من 142 نقطة منها آفس - ابيتنا - ابلين - ابو خوص - ابو ضهور - ابو مكي - احسن - ادلب الثورة - ادلب الحي الشمالي - ارمياذ - اريحا - اسقاط - اطمة - الباراة - البشيرية - التح - التربة - التمانعة - الجانودية - الحلزون - الدانا - الرامي - الركايا - الزهراء - السبيلا - الشيخ ادريس - الشيخ مصطفى - الصالحية - المصحن - الطلحية - الغدفة - الفطيرة - الكستن - اللج - المسطومة - الموزرة - الناجية - النغير - النيرب - الهبيط - اورم الجوز - بابولين - بابيلا - بجعاصر - برج النمرة - بسامس - بسقا - بسنقول - بلشون - بنش - بوزغار - بيرة ارمياذ - تحتايا - ترمانين - ترملا - تفتناز - تل اعور - تل الطوقان - تل الكرامة - تلعاذه - تلمس - جبالا - جرجناز - جوباس - جوزف - حارم - حاس - حربنوش - حزارين - حزانو - حفسحة - حلبا - سهل الروج - حيش - خان السبيل - خان شيخون - دركوش - دير الشرقي - دير سنبل - رام حمدان - ركايا - زردنا - سرائب - سرجة - سرمندا - سرمدين - سفوهن - سلة الزهور - سلقين - سنجار - طعوم - عين الحمرة - عين شيب - فركيا - فريكة - فيلون - قاح - قميناس - قورقنيا - كتیان - كرسعة - كفرطبيخ - كفرتخاريم - كفرجالس - كفرحایا - كفردریان - كفرسجنة - كفرعروق - كفرعميم - كفرعوید - كفرکیلا - كفرلاتا - كفرنبيل - كفرنجد - كفرومـة - كفريا - كفريحملـول - كلـي - كنصـرة - كنيـسة بـنـي عـز - كنيـسة نـخلـة - كورـين - مصرـين - مـعرـقـاتـر - مـعرـدـبـسي - مـعرـزـاف - مـعرـزـيتـا - مـعرـشـمارـين - مـعرـشـمـشـة - مـعرـشـورـين - مـعرـصـران - نـحـلـياـ، وسمعت أصوات الرصاص في عدد من الأحياء مدوية إضافة إلى الانفجارات القوية والقصف بالأسلحة الثقيلة في بعض المناطق، حيث شهدت كفرتخاريم مجزرة مروعه هنـا طـفـلـين شـهـيدـين بـانـفـجـار عـبـوـة نـاسـفـة مـزـرـوـعة وـاقـتـحـمـتـ القـوـاتـ جـبـلـ الزـاوـيـةـ وـقـامـتـ بـحرـقـ عـدـدـ مـنـ الـمـنـازـلـ وـقـصـفـ عـشـوـائـيـ عـلـىـ الـمـدـنـيـنـ فـيـ مـنـاطـقـ أـخـرىـ.

حماة:

شهدت حماة مظاهرات عارمة في 82 نقطة ظهر على الأقل حيث كانت 32 نقطة في المدينة و 48 نقطة في الريف، وهي

كما يلي:

حمة المدينة - حي طريق حلب - حي القصور - حي جنوب الملعب - حي الكرامة - حي العليليات - ضاحية أبي الفداء - حي كازو - حي الظاهرية - حي الأربعين - حي جنوب الثكنة - حي الصواعق - حي الجلاء - حي البياض - حي وادي الحوارنة - حي مشاع جنوب الملعب - حي الحميدية - حي الاميرية - حي الشرقية - حي الشيخ عنبر - حي الفرالية - حي الفياء - حي غرب المشتل - حي التكية - حي المناخ - حي كرم الحوراني - حي الصابونية - حي البارودية - حي التعاونية.

ريف حماة: طيبة الإمام - حلفايا - مورك - خطاب - صوران - كرناز - كفرزيتا - معدرس - بريديج - الحماميات - سلمية - عقرب - كفرهود - التريمسة - حمادي عمر - حرب نفسه - كفر الطون - معزاف - الكريم - الزيارة - الحويز - الشريعة - ديمو - جرجيسة - لحايا - شيزر - الحويجة - خنيزير - الجديد - تل ملح - حوش التريمسة - الجلمة - حيالين - العشارنة - قلعة المضيق - اللطامنة - الزلاقيات - جريجيس - كفرنبودة - المسعود - المنارة - قسطون - الزكاة - طفل - الجبين - المجدل - العقيربات - كوكب وغيرها هتفت بإسقاط النظام وحيث الجيش الحر والمدن الجريحة، مما كان من النظام إلى أن أطلق الرصاص عليهم عشوائياً واعتقل عدداً من الأهالي واقتصر بعض المناطق وسط انتشار كثيف في الشوارع وأنباء عن إصابات في الأهالي، وعدد من الشهداء..

الحسكة:

رغم الحصار للجوابع والأحياء خرجت تظاهرات حاشدة وأخرى مسائية في حي غويران والعزيزية والمقفي والقامشلي والدرباسية وراس العين (سري كانيه) والقططانية والمالكية (ديرك) وتل تمر اليعربية والهول ومعبدة ومركدة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وحيث المدن الجريحة في جمعة عذراً حماة سامحينا، وقامت كتائب الأسد بمداهمة بعض الأحياء، وأطلقت النار صوب المتظاهرين، بالإضافة إلى القنابل الدخانية ما أدى إلى إصابة شخص بجروح خطيرة، كما اعتقلت عدداً من الشباب، يذكر أن المظاهرات خرجت في أحياء أكثر مما ذكر لولا صعوبة إصال التسجيل والفيديوهات ..

اللاذقية:

انتشر الأمن والشبيحة بكامل أسلحتهم في عدد من أحياء اللاذقية وحاصروا المساجد قبل توافد المصليين وشددوا الخناق تخوفاً من خروج مظاهرات مناهضة للنظام ورغم التحضيرات الأمنية الكثيفة لهذه الجمعة إلا أن ثوار اللاذقية خرجن من عدد من الجوابع في عدة مظاهرات، فقد خرجت مظاهرات في الكورنيش الجنوبي، ومشروع الصليبة وهي الرمل الجنوبي وسوق التجار وهي الأشرفية وهي العوينة وهي الطابيات وهي بستان الصيداوي ومدينة جبلة ومنطقة سلمى وقرية مرج خوحة وقرية دورين ومنطقة الحفة وقرىتي بابنا والجندل وقرىتي الزنقوفة والمشيرفة وقرية بناس نادت بإعدام الأسد ومحاكمة القتلة ورموز النظام، كما هتفت بشعار الجمعة عذراً حماة سامحينا.

من جانب آخر: قام الأمن والشبيحة باقتحام جامع صوفان واعتقال العديد من الأهالي وأكثربن من الشباب والأطفال، كما قاموا بضرب المصليين داخل الجامع..

حمص الجريحة:

استفاقت حمص الجريحة على دوي الرصاص والانفجارات المروعة والقذائف العشوائية المستهدفة للبيوت والأحياء، إلا أنها خرجت بمظاهرات حاشدة منددة بمجازر النظام ومطالبة بإسقاطه في تلبيسة - تير معلة - الغنطو - الدار الكبيرة - الشمامس - الفرحانية - الحمرا - القربيتين - مهين - باب هود - عز الدين - حسياء - القصور - حي الملعب - كرم الشامي - دير بعلبة - الخالدية - تلكلخ - جورة الشياح - الوعر الجديد - الوعر القديم - الحولة - الغوطة - بستان الديوان - كرم الزيتون - القصیر - البياضة - تل الشور - باب السبع وغیرها.. وأنباء عن سقوط شهيد على الأقل

برصاص الأمن الغاشم، فيما لم تصل بقية الأخبار وتفاصيلها بسبب القصف العنيف الذي بدأ منذ ليلة السبت إلا أنه ذكر أن ضحية القصف 300 شهيداً وأكثر من 1500 جريحاً على الأقل..

دولياً:

صرح وزير الخارجية الروسي بأن قرار الأمم المتحدة بشأن سوريا لا يناسب موسكو إطلاقاً مؤكداً أن عرضه على مجلس الأمن سيؤدي إلى فضيحة، ومن جهته، قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: إن الأسد سيسقط في نهاية الأمر ولكن هذه العملية قد تكون "طويلة ودامية" نظراً لتمتعه بدعم خارجي من إيران. هذا وخرجت مظاهرات حاشدة أمام عدة سفارات سورية في عدة دول.

قائمة الشهداء بإذن الله:

قال اتحاد تنسيقيات الثورة في سوريا إن **41 شخصاً** قتلوا برصاص الأمن أغلبهم في ريف دمشق وحلب، وتزامن ذلك مع مظاهرات حاشدة في جمعة أطلق عليها الناشطون شعار "عذراً حماة سامحينا"، في إشارة إلى مجزرة مدينة حماة في ثمانينيات القرن الماضي.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إنه يوجد بين القتلى طفال وامرأة وجنديان من الجيش السوري الحر، مشيرة إلى أن معظمهم في ريف دمشق وحلب، والبقية في حمص وإدلب ودرعا الرقة.

وفي حمص وحدها بلغ عدد الشهداء أكثر من 337 شهيداً جراء مجزرة قام بها النظام هناك، وفيما يلي أسماء بعضهم:
باسم منير حسن / رنكوس / بإطلاق النار

شخص غير معروف بعد / القطيفة / استشهد في رنكوس بإطلاق النار
غياث أحمد وقار / بيت سوى - ريف دمشق

شخص من بلدة بيت سوى / ريف دمشق / قامت عصابات الأسد بأخذ جثمانه
شخص من بلدة بيت سوى / ريف دمشق / قامت عصابات الأسد بأخذ جثمانه

شخص من بلدة بيت سوى / ريف دمشق / قامت عصابات الأسد بأخذ جثمانه
شمعة حسين أم محمد عثمان/ ريف دمشق _ رنكوس

شاب بسقبا البلد قرب جادة سراج الدين قطعوا رأسه بالحربة تم جر جثمانه بالدبابة والرأس وضع على الدبابة
عز الدين تيسير التون / داريا / 37 عام استشهد جانب جامع الرضا

صياح الكوز / داريا / استشهد جانب جامع السمح

محمد حسن الدياس / داريا / طالب ثانوية عامة استشهد بعد إصابته و نقله إلى مشفى المواساة
محمد بلال الأحمر / داريا

الشاب عبودي فلاحة 17 عاماً / استشهد برصاص ميليشيات.

منير عبد الله (أبو أيمن) / 40 سنة/ داريا

محروس ديب الزين / ريف دمشق – دوما
صبي الأسود.

أسامي صبي الخليل الشاغل.
أحمد جاسم جنيد

غياث رجب يحيى الرجو (سيتم تشبيعه بعد قليل في مارع)

مجند الكردي السوري شيندار صالح العلي أو كما يعرف باسم (شاكر) من مواليد 1994 في الزبداني

الطفل ابن ياسر البحري .

الطفل ابن عبد الرحمن دويلاتي .

عمر الحسين

رضا الخليل

عبد الرزاق محمد زهير خرفان (العليش) / 38 عام / حماة - جنوب ملعب
صدام محمود الخليفة.

إبراهيم على الصفوق.

حمزة النعيمي.

عبد المعين أيوب

ممدوح عثمان / 57 عاماً.

المصادر: